

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وأتمثل في تلك الحقائق التي حمائمها سواج بقول من جفونه من الهوى غير هواج .
- ( تشدو بعيان الرياض حمائم ... شدو القيان عزفن بالأعواد ) .
- ( ماد النسيم بقضبها فتمايلت ... مهتزة الأعطاف والأجياذ ) .
- ( هذي تودع تلك توديع التي ... قد آذنت منها بوشك بعاد ) .
- ( واستعبرت لفراقها عين الندى ... فابتل مئزر عطفها المياد ) .
- وأحدق النظر إلى روض لأنسان العين من فراقه في بحر الدموع سبح وخوض .
- ( روض به أشياء ليست ... في سواه تؤلف ) .
- ( فمن الهزار ترنم ... ومن القضيب تقطف ) .
- ( ومن النسيم تلطف ... ومن الغدير تعطف ) .
- وألتفت كالمستريب والحي إذ ذاك قريب وحديث العهد ليس بمنكر ولا غريب .
- ( أهذا ولما تمض للبين ساعة ... فكيف إذا مرت عليه شهور ) .
- والآثار لائحة والشمال غادية بأذكى رائحة .
- ( ارى آثارهم فأذوب شوقا ... وأسكب من تذكرهم دموعي ) .
- ( وأسأل من قضى بفراق حبي ... يمن علي منهم بالرجوع ) .
- والنفس متعلقة ببعض الأنس والمشاهد الحميدة لم تنس .
- ( تلك العهود بشدها مختومة ... عندي كما هي عقدها لم يحلل )